٣٢ صفحة

اليوم

٢ ريال

الجمعة ٢٠ رجب ١٤٢٣هـ، ٢٧ سبتمبر ايلول، ٢٠٠٢م، العدد١٠٦٩٦ السنة الثامنة والثلاثون جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

Friday september 27,2002-No 10696 - V. 38 Al- Yaum , A daily newspaper published in Dammam

بعد اعتقال موظفي «الحرمين» ببنجلاديش.. العقيل:

إغلاق المكتب «غير مبرر» ولجنة لتقصي الأمر فجر السبت

الدمام/سعد الغانم

اكد مدير عام مؤسسة الحرمين الخيرية بالرياض الشيخ عقيل بن عبدالعزيز العقيل اعتقال سبعة موظفين من مكتب المؤسسة بالعاصمة البنغلاديشية دكا.

وقال العقيل في تصريح لـ«اليوم» ان وفدا من المؤسسة مكونا من محمد الخضيري نائب رئيس لجنة اسيا واحمد الغانمي رئيس شعبة شبه القارة الهندية سيقومون فجر يوم غد بالتوجه الى العاصمة دكا للوقوف على اسباب اعتقال الموظفين واغلاق المكتب.

واشار الى ان اعتقال الموظفين بمكتب المؤسسة يأتي حلقة ضمن سلسلة الهجوم على العمل الاسلامي وعلى المملكة وان عملية الاعتقال ليست هي الاولى وانما حدثت في بلدان اخرى وهي بناء على معلومات مغرضة.

واضاف ان عملية اغلاق المكتب تؤثر على الاعمال التي يقوم بها حيث انه يرعى ١٢٠٠ يتيم ويدير خمسة معاهد بالاضافة الى اعماله المستمرة في مساعدة المتضررين من الفيضانات.

وقال ان اغلاق المكتب سيكون مؤقتا بسبب اعتقال الموظفين وان السفارة السعودية تقوم حاليا بواجبها في مثل هذه الظروف.

وكانت الحكومة البنغلاديشية قد اعلنت امس الاول عن اعتقال سبعة اجانب يعملون لدى مؤسسة الحرمين الخيرية وان المعتقلين اربعة يمنيين اضافة الى جزئراي وليبي وسوداني وكانت واشنطن قد اتهمت المؤسسة الخيرية العالمية بالتورط في تمويل نشاطات ارهابية.

مبارك بعد لقائه بالأمير عبد الله :

ننسق مع المملكة لتدارك الأوضاع قبل انفجارها بالمنطقة

السفير خليل :السعودية ومصر دعامة أي عمل عربي مشترك

القاهرة/ (اليوم) / واس

حذر الرئيس المصري محمد حسني مبارك من خطورة الاوضاع في المنطقة .. داعيا الى ضرورة التعامل بكل الجدية مع الاسباب التي من شأنها تفجير الموقف .. وقال ان هذا الامر كان هو الهدف والمحور في زيارته ومحادثاته مع صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين .

واكد ان الخطر يكمن في الوضع المتردي في فلسطين من ناحية ، واحتمالات توجيه ضربة عسكرية الى العراق من ناحية اخرى ، وكشف مبارك عن انه وسمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبدالعزيز اتفقا على ان يواصلا اتصالاتهما وتحركهما على مختلف الجبهات الاقليمية والدولية لتدارك الوضع والحيلولة دون انفجاره .

وشدد على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الاخير الخاص بالوضع في الاراضي المحتلة كذلك ذات الصلة بالعراق وضرورة عودة المفتشين دون شروط او تحفظات ، واضاف انه بعث برسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين ـ قبل ان يعلن العراق عن موافقته على عودة المفتشين ـ ينصح فيها بعدم التشبث برفض استقبال المفتشين واعطاء الفرصة لهم للقيام بمهمتهم حتى لاتعطى الفرصة والمبرر لضرب العراق . وحول الاوضاع في فلسطين والجهود المبذولة لوضع نهاية للعدوان الاسرائيلي خاصة محاصرة الرئيس ياسر عرفات ووقف العمليات العسكرية الاسرائيلية اشار مبارك الى الجهود التي بذلت في هذا الصدد مشيرا الى ان استجابة الرئيس الامريكي كانت ايجابية داعيا الجميع الى العمل لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الاخير والزام اسرائيل بتطبيق بنوده. من جهته اكد السفير المصري لدى المملكة محمد رفيق خليل أن زيارة الرئيس مبارك أكدت تطابق وجهتي نظر البلدين تجاه كافة القضايا وعلى رأسها القضية الفلسطينية والمسألة العراقية .

وقال ان الشعوب العربية تتطلع دائما الى مصر والسعودية باعتبارهما الدعامة المحورية للعمل العربي المشترك.

(طالع ص ٣)

□ الأمير عبد الله والرئيس مبارك .. توافق في الرؤى الاستراتيجية

المملكة / مصر .. والهمّ العربي

جاءت زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لبلده الثاني المملكة ولقاؤه بنائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبد الله بن عبد العزيز ، وسط أحداث جسام يمر بها العالمان العربي والإسلامي ، خاصة بعد أحداث سبتمبر وفي ظل التداعيات المستمرة للوضع المأساوي في الأرض الفلسطينية المحتلة التي تتدهور باستمرار في ظل التعنت الشاروني البشع وحصار الرئيس عرفات وفرض سياسة القتل والتجويع على الشعب الفلسطيني الشقيق ، والتوجهات الأمريكية بضرب العراق .

الزيارة في حد ذاتها ليست غريبة بين قيادتين تستشعران هموم الأمة وقضاياها ، وبين شعبين ما بينهما أقوى بكثير مما يتخيله البعض ، ومنها ذلك الجوار التاريخي الذي لم ينجح « البحر الأحمر » إلا في ترسيخه وتدعيمه ، وكذلك روابط الدم والدين والعروبة .

لم يكن غريباً هذا التشاور في وقت تحتاج الأمة فيه لكل جهد مخلص من أبنائها وقادتها يحاول وقف نزيف الدم العربي ، ووضع حد لمعاناة جاوزت نصف قرن .. بل الأكثر من ذلك الوصول لصياغة موقف عربي يفي للشعب العراقي الشقيق وحدته وسلامة أراضيه ويساعده على تجاوز ما يتعرض له من تهديدات تؤثر على مستقبل الأمة كلها .

لا أحد ينكر الدور السعودي الهام والمؤثر عربيا وإقليميا وعالميا ، ولاأحد يستطيع أن يقلل من الدور المصري عبر تاريخ البلدين ومسيرتهما في الدفاع عن الثوابت العربية المشتركة بالدماء والأموال والأنفس ، ولا أحد يستطيع أن يشكك في نهج البلدين نحو إرساء العدل والحق والسلام .

لذا كانت الزيارة استمرارا لطريق طويل من التضحيات ، التضحيات المشتركة وحدها هي التي تخرس ألسنة المشككين .

اليوم

التويجري يستبعد «التعمد»

٤٠ مليونا خسائر حريق ١٢ مستودعا بالرياض

الرياض/ اليوم/ محمد الشقاء

قدرت مصادر مطلعة الخسائر المادية المبدئية التي نجمت عن الحريق الكبير الذي اندلع بعد ظهر أمس بنحو ١٢ مستودعا للدهانات ومنجرا لتصنيع الأثاث بصناعية الرميح بحي السلي بالرياض ، بأكثر من ٤٠ مليون ريال .

وفيما لم تعرف أسباب الحريق الذي لوحظ تكراره في المنطقة خلال الفترة الماضية ، نفى مدير عام الدفاع المدني اللواء سعد التويجري لـ (اليوم) أن يكون هناك من أصحاب المصانع أو الشركات من يتعمد إحراق ممتلكاته للحصول على مبلغ التأمين ، وأوضح أنه لم يتم الكشف إلا عن حالة واحدة فقط نالت عقابها المناسب . يذكر أن أنباء قد قالت ان الحريق نجم نتيجة تطاير شرر اللحام في احدى ورش النجارة ، وقد باشره فريق من الدفاع المدني استعان بفرق أخرى من مراكز إطفاء من بعض أجزاء العاصمة للمساعدة في مباشرة الحادث ومواجهته ..علما بأن الدفاع المدني يباشر حوالي ٢٥ ألف حادث حريق منها ٢٢٪ في الرياض وحدها ، فيما معظم الأسباب تعود للإهمال والركون للغير في مراقبة شئون السلامة .

□ اللواء. سعد التويجري

ليلى، قد تجبر الأمريكيين على اخلاء مقاتلي طالبان والقاعدة في جوانتانامو

واشنطن /قنا

أصبحت قاعدة جوانتانامو الامريكية مهددة بالعواصف والاعاصير الاستوائية الشديدة التي تجتاح السواحل الجنوبية للولايات المتحدة الامريكية ومنها قاعدة خليج جوانتانامو بكوبا التي يحتجز فيها مقاتلو طالبان والقاعدة .وأعلن مسئولون عسكريون أمريكيون أنهم سيقومون بنقل حوالي ٦٠٠ من هؤلاء المساجين الموجودين في قاعدة جوانتانامو الى ملاجيء أخرى اذا اقتضت الضرورة حيث تقترب عاصفة استوائية تسمى (ليلى) من السواحل الكوبية.

تعديل وزاري محدود في الحكومة الاردنية

عمان /قنا

اجرى السيد على ابوالراغب رئيس الوزراء الاردني تعديلا وزاريا محدودا على وزارته امس عين بموجبه أمين عام وزارة التجارة والصناعة سامر الطويل وزيرا للاقتصاد الوطني بدلا من محمد الحلايقة في حين تولت الدكتورة رويدا المعايطة رئيسة الجامعة الهاشمية منصب وزيرة التنمية الاجتماعية بدلا من السيدة تمام الغول وعين في منصب وزير الصحة الطبيب وليد المعاني الذي كان يشغل منصب وزير التعليم العالي بدلا من فالح الناصر. في حين عهد بحقيبة التعليم العالي الى الوزير السابق محمد حمدان .

والزراعة الى عضو مجلس الاعيان طراد الفايز بدلا من محمود الدويري . كما عين وزير العدل فارس النابلسي نائبا لرئيس الوزراء ليصبح العضو الوحيد في الحكومة الذي يشغل هذا المنصب . وقد ادى الوزراء الجدد اليمين الدستورية امام الملك عبد الله الثاني ملك الاردن.ويعد هذا رابع تعديل وزاري يجريه ابو الراغب منذ ان كلفه الملك عبد الله الثاني برئاسة الحكومة في يونيو عام ٢٠٠٠.

أبو مازن : لا بديل لعرفات ، والثمن الباهظ غير مقبول

أكثر من ٤٢ فلسطينيا معظمهم من أطفال المدارس ضحايا مذبحة اسرائيلية جديدة

الأرض المحتلة / (اليوم) / الوكالات :

اصيب اكثر من اربعين فلسطينيا معظمهم من اطفال المدارس واستشهد اثنان تفحمت جثتيهما وتمزقت اشلاؤهما في مذبحة ارهابية بالصواريخ نفذتها امس قوات الاحتلال بطائرات اباتشي الامريكية على سيارتين اعتقدت ان محمد ضيف الذي يوصف بانه مهندس الجناح العسكري لكتائب القسام في احداهما وتأكد فيما بعد انه نجا من الاغتيال.

وفي مواجهات متفرقة وقعت بالضفة الغربية وقطاع غزة في ساعات الصباح الباكر امس استشهد فيها ثلاثة فلسطينيين على الأقل وقتل ضابط إسرائيلي كما أغارت قوة للاحتلال فجرا على منطقة مليئة بالكهوف قريبة من قرية كفر اللبد في مدينة طولكرم المحتلة بالضفة الغربية بحثا عن رجال في المقاومة الفلسطينية يتحصنون فيها. واندلعت اشتباكات مسلحة استخدمت فيها قوات الاحتلال مروحيات حربية واسفرت عن استشهاد مسلح فلسطيني وقتل ضابط إسرائيلي كبير وصف بانه من أبرز قادة الوحدات الخاصة في قوات الاحتلال.

على الصعيد السياسي طالبت القيادة الفلسطينية امس الخميس مجلس الامن الدولي بالعمل الفوري على تنفيذ قراره الذي تبناه ليل الاثنين الثلاثاء وطالب فيه اسرائيل برفع الحصار عن مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والانسحاب من الاراضي الفلسطينية.وقالت القيادة الفلسطينية في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) «ان هذه الاعمال الارهابية العسكرية لقوات الاحتلال الاسرائيلي والتي لم تشهدها اية بقعة من بقاع العالم خاصة اعمال القتل الجماعي والتدمير والنسف وتجريف الاراضي والحصار والاغلاق تفوق افعال النازية والبربرية العنصرية والتي يتغاضى البعض عنها ويتواطأ في استمرارها».

على صعيد اخر أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) أنه لا بديل عن قيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. وقال إن موضوع تعيين رئيس وزراء فلسطيني تلبية للضغوط الإسرائيلية.

وقال ان أي موضوعات أخرى داخلية أو سياسية مؤجلة حتى يرفع الحصار عن عرفات ومقر الرئاسة وينتهي احتلال المدن.

□ هذه الرضيعة لم تحتمل قنابل الغاز!!

أرامكو تتدخل لوقف تسرب النفط والغاز

انقلاب حفار تابع لشركة الزيت العربية اليابانية قبالة الخفجي

الدمام، فائق الهاني

أدى كسر في احدى قوائم حفار زيت تابع لشركة الزيت العربية اليابانية المحدودة في أحد حقول التنقيب عن النفط في الخليج العربي قبالة الخفجي الى انقلابه وحدوث تسرب نفطي وغازي في موقع الحادث.

وذكرت مصادر لـ«اليوم» ان ثلاثة أشخاص أصيبوا في الحادث وتم نقلهم الى المستشفى وان حالتهم الصحية مستقرة وتم اخلاؤهم من موقع الحادث بواسطة طائرة هليكوبتر تابعة للشركة.

وفور الحادث تم استدعاء فرق مكافحة التسرب النفطي التابعة لشركة ارامكو من رأس تنورة والمناطق القريبة وكذلك خبراء الشركة والفنيون لمعالجة الحادث ومكافحة التلوث الذي نجم عن التسرب.

وأضافت المصادر ان الحفار من صنع ياباني وهذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذا الحادث وان فرقا متخصصة ستعمل لمعرفة الأسباب التي أدت الى إنكسار احدى قوائم الحفار الذي اسفر عن سقوطه.
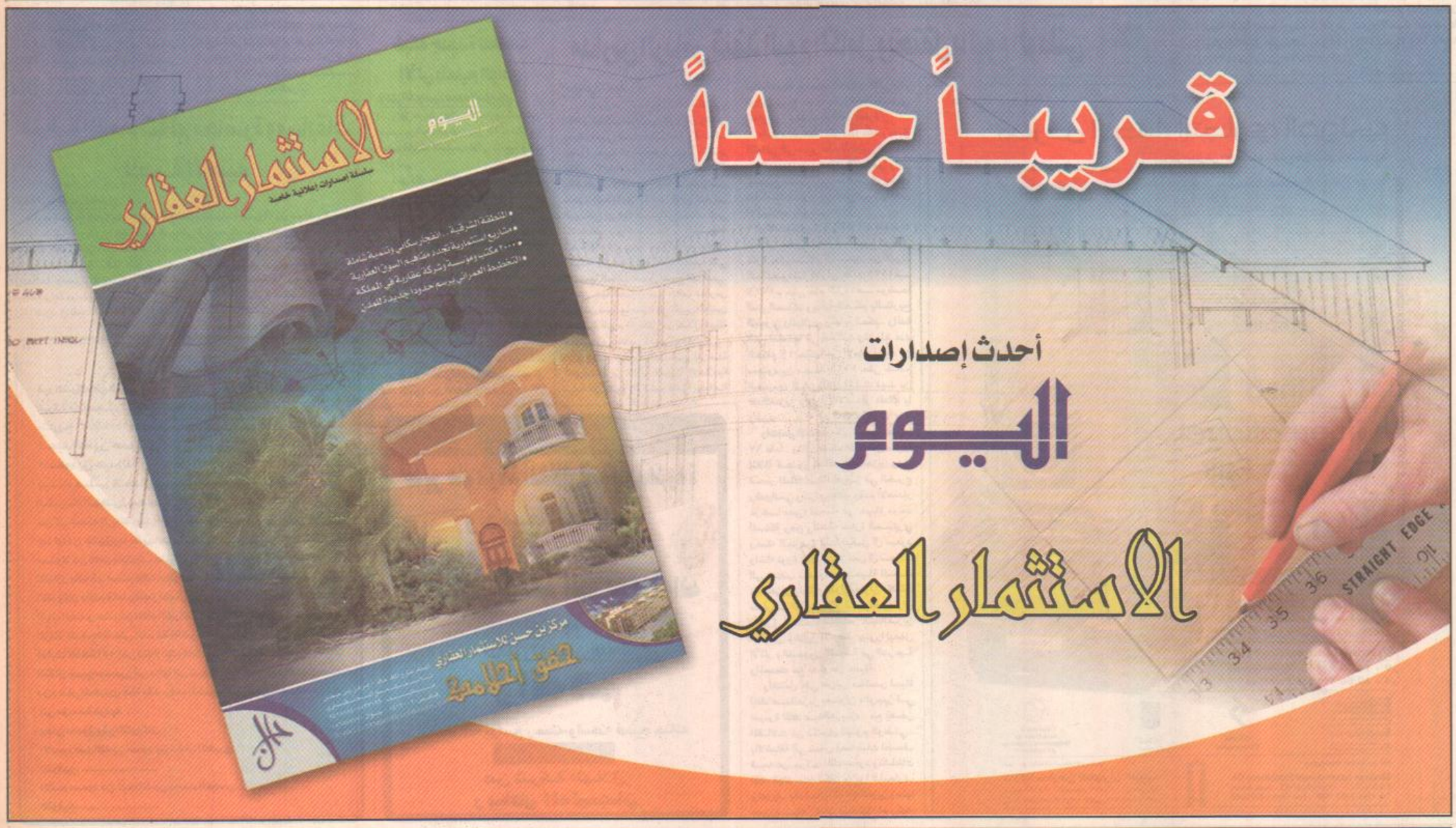
وأشارت المصادر الى انه لم يتم تحديد كميات النفط التي تسربت وان خبراء في البيئة تابعين لشركة أرامكو يقومون حاليا بتحديد الكميات وطبيعة التسرب وطرق مكافحته. يذكر ان شركة أرامكو تمتلك خبرات وفنيين ومعدات متطورة وإمكانيات كبيرة تمكنها من السيطرة على الحادث.